حلاه حسن الاحتياط وزانه … بقبول تلبية الوقوف سرور

وقال ايضا يهنئه بعودته من المدينة المنورة الى مكة المشرفة لاحرمنا الله من الاقامة بها والشرب من ماء زمزمها

زهت روضة الهادي الشفيع بطيبة … ولاح بها للناظرين سرور

وكيف ثمار الانس لا تجتنى بها … وقد زار خير المرسلين سرور

وقال ايضا مادحا له بهذه الابيات

اني رايت رياض العلم مزهرة … تزهو بحسن سرور زهو مسرور

حدائقا ببنات الفكر زينها … كما تزينت الجنات بالحور

حوت دمنهور من انوار بهجتها … كما حوى البدر من مجد ومن نور

تاهت على روضة المقياس وافتخرت … به على روضتي سلك وجمهور

وضاع منها شذا العلم الذي اكتسبت … به الائمة مجدا غير منكور

فكم لها نفحات من محاسنه … تضوع في بلد بالفضل مشهور

تعطر الكون من ارواحها وزها … وصح الطيب منها كل معمور

وكل نفحة طيب عطرت بلدا … فان اصل شذاها من دمنهور

وقال مادحا له الفاضل الكامل والجهبذي العالم المرحوم الشيخ

الشيخ ابراهيم الجارم بقصيدة سينية زاد القصيدة كان ارسلها اليه تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جنته

ازهر روض زكي الطرس قد غرسا … حتى كان الصبا اهدت لنا نفسا

ام الجواهر في الاسلاك تنضد ام … اماط ريم الخبا عن ثغره اللعسا

ام ذا كتاب امام لو يعاصره … قس البلاغة او سحبان ناخرسا

الفاظه ومعانيه كوس طلا … رشفتها فارتني الامر ملتبسا

قد صاغها من زمام الفضل في يده … غوث الافاضل في ايضاح ما التبسا

بحر العلوم فلو لا قوت مدارسها … احيي به الله منها كل ما اندرسا

من راض صعب المعاني بالحجا فغدا … سهلا وكنا نراه جامحا شرسا

وزم انف القوافي حين مارسها … فطاوعت اذ رأته ماهرا مرسا

ما البدر ما البحر ما الدر الثمين سوى … مرآه او نفعه ان جاد او درسا

فخذ حديث المعالي عنه متصلا … ثم اروه عالي الاسناد للجلسا

عن نفسه عن ابيه طاب منبعه … عن جده الندب عن اسلافه الرؤسا

لبارئ السمع في محرابه طربا … وللقلوب خشوعا عمها وكسا

حتى تقول ابن العابدين له … ام ذاك داود في محرابه درسا

فيا هماما رقى في الفضل منزلة … ما ظنها فكر راق لا ولا هجسا

والمعيا فلا تخطى فراسته … في كل امر ويابى طبق ما حدسا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)